

## لسان العرب

( دمن ) دَمْنَةُ الدار أَثَرُهَا والدِّمْنَةُ آثَارُ النَّاسِ وما سَوَّ دَوَا وَقِيلَ ما سَوَّ دَوَا من آثَارِ البَعْرِ وغيره والجمع دِمْنٌ على بابه ودِمْنٌ الأَخيرة كسِدْرَةٍ وَسِدْرٌ والدِّمْنُ من البَعْرِ ودَمَّ سَنَتِ الماشيةُ المكانَ بَعَرَتْ فيه وبالتَّ وَدَمَّ الشَّاءُ الماءَ هذا من البَعْرِ قال ذو الرمة يصف بقرة وحشية إذا ما علاها راكِبُ الصَّيْفِ لم يَزَلْ يَرَى نَعْجَةً في مَرْتَعٍ فيُثِيرُها مُوَلِّعَةً خَدَّسَاءَ لِيَسْتَبِنَعُجَةً يُدَمِّمَنَّ أَجْوَافَ المِيَاهِ وَقَيْرُها ودَمَّ القومُ الموضعَ سوَّ دَوَاهُ وَأَثَرُوا فيه بالدِّمْنِ قال عَبِيدُ بن الأَبْرَصِ مَنَزَلٌ دَمَّ مِنْهُ آبَاؤُنَا ال مَوْرَثُونَ المَجْدُ في أُولَى اللّـيَالِي والماءُ مُتَدَمِّمٌ إذا سَقَطَتْ فيه أَبْعَارُ الغَنَمِ والإِبِلِ والدِّمْنُ ما تَلَدَّ بِدَمِّ السَّرْقَيْنِ وصار كِرْسَاءً على وجه الأَرْضِ والدِّمْنَةُ الموضعُ الذي يَلْتَبِدُ فيه السَّرْقَيْنِ وكذلك ما اختلط من البعر والطين عند الحوض فتَلَدَّ بِدَمِّ الصَّحاحِ الدِّمْنُ البَعْرُ قال لبيد راسِخٌ الدِّمْنُ على أَعْضَادِهِ ثَلَامَتُهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَيْدَلٍ وَدَمَّ ذُنُوبُ الأَرْضِ مثل دَمَّ لَتَها وَقِيلَ الدِّمْنُ اسمٌ للجنسِ مثل السِّدْرِ اسمٌ للجنسِ والدِّمْنُ جمعُ دِمْنَةٍ ودِمْمٌ .

( \* قوله « ودمن » بالرفع عطف على والدمن ) ويقال فلان دِمْنٌ مالٌ كما يقال إزاءُ مالٍ والدِّمْنَةُ الموضعُ القريبُ من الدارِ وفي الحديث أَنه A قال إِيَّاكُمْ وَخَصْمُكُمْ الدِّمْنُ قِيلَ وما ذاك؟ قال المَرْأَةُ الحَسَناءُ في المَدَنِيَّةِ السُّوءِ شَبَهَ المَرْأَةَ بما يَنْبَتُ في الدِّمْنِ مِنَ الكَلأِ يُرَى لَهُ غَضارَةٌ وَهُوَ وَبَيْعُ المَرْعَى مُنْذَرَتَيْنِ الأَصْلُ قال زُفَرُ بن الحَرثِ وَقَدْ يَنْذَرُ المَرْعَى على دِمْنِ الثَّرَرِيِّ وَتَبْقَى حَزازاتُ النُّفوسِ كما هَيَا والدِّمْنَةُ الحَقْدُ المُدَمِّمٌ لِلصَّدرِ والجمعُ دِمْنٌ وَقِيلَ لا يَكُونُ الحَقْدُ دِمْنَةً حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَقَدْ دَمَّ عَلَيْهِ وَقَدْ دَمَّ ذُنُوبَهُمْ بِالكَسْرِ وَدَمَّ ذُنُوبَهُمْ عَلَى فلانٍ أَي ضَغِنَتْ وَقَالَ أَبُو عبيدٍ في تفسِيرِ الحديثِ أَرادَ فسادَ النِّسَبِ إذا خِيفَ أَنْ تَكُونَ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ وَإِنما جَعَلَهَا خَصْمًا الدِّمْنُ مَن تَشْبِهُهاً بِالبَقْلَةِ الناصِرَةِ في دَمْنَةِ البَعْرِ وَأَصْلُ الدِّمْنُ ما تُدَمِّمَنَّه الإِبِلُ والغنمُ من أَبْعارِها وَأَبْوالِها أَي تُلَدِّبُدهُ في مَرابضِها فربما نَبَتَ فيها النِّباتُ الحَسَنُ النِّضِيرُ وَأَصْلُهُ مِنَ دِمْنَةٍ يَقولُ فَمَنْظَرُها أُنِيقٌ حَسَنٌ وَمِنْهُ الحديثُ فيَنْذَرُ نِباتَ الدِّمْنِ في السَّيْلِ قال ابن الأَثِيرِ هَكَذا جاءَ في رِوايةِ بَكْرِ الدالِ وَسَكُونِ الميمِ يَريدُ البَعْرَ لِسرعةِ ما يَنْبَتُ فيه وَمِنْهُ الحديثُ فَأَتينا على جُدْ جُدْ مُتَدَمِّمٌ أَي بئرُ حَوْلِها الدِّمْنَةُ وفي حديثِ النخعيِّ كان لا يَرى بأُسَّاً بِالصلاةِ في

دِمْنَةُ الغنم والدِّمْنَةُ بقية الماء في الحوض وجمعها دِمْنٌ قال علقمة بن عبيدَةَ تُرَادِي  
 عَلَى دِمْنِ الحِيَاضِ فَإِنَّ تَعَفُّوْهُ فَإِنَّ المُنْدَدِي رِحْلَةَ فَرَكُوبٍ والدِّمْنُ  
 والدِّمَانُ عَفْنُ النخلة وسوادُها وقيل هو أَن يُنْسِغَ النخل عن عَفْنِ وسواد الأَصْمَعِي  
 إِذَا أُنْسِغَتِ النخلة عن عفن وسواد قيل قد أَصَابَهُ الدِّمَانُ بالفتح وقال ابن أَبِي  
 الزُّنَادِ هو الأَدَمَانُ وقال شمر الصحيح إِذَا انْشَقَّتِ النخلةُ عن عفن لا أُنْسِغَتِ قال  
 والإِنْسَاغُ أَن تُقْطَعَ الشجرةُ ثم تَنْدُبُ بعد ذلك وفي الحديث كانوا يَتَبَايَعُونَ  
 الثِّمَارَ قبل أَن يَبْدُؤَ مَلَاحُهَا فَإِذَا جَاءَ التَّقَاضِي قَالُوا أَصَابَ الثَّمَرَ الدِّمَانُ هو  
 بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعَفْنُهُ قبل إدراكه حتى يسودَّ من الدِّمْنِ وهو السرقي  
 ويقال إِذَا أَطْلَعَتِ النخلة عن عَفْنِ وسواد قيل أَصَابَهَا الدِّمَانُ ويقال الدِّمَانُ مالٌ أَيضاً  
 باللام وفتح الدال بمعناه ابن الأَثِيرِ كَذَا قيده الجوهري وغيره بالفتح قال والذي جاء في  
 غريب الخطابي بالضم قال وكأَنَّهُ أَشْبَهَ لِأَنَّهُ مَا كَانَ مِنَ الأَدْوَاءِ والعاهات فهو بالضم  
 كَالسُّعَالِ والنَّحَازِ والزُّكَامِ وقد جاء في هذا الحديث القُشَامُ والمُرَاضُ وهما من آفَاتِ  
 الثمرة ولا خلاف في ضمِّهِمَا وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدِّمَانُ بالراء قال ولا  
 معنى له والدِّمَانُ الرَّمَادُ والدِّمَانُ السَّرْجِينُ والدِّمَانُ الذي يُسْرِقِنُ الأَرْضَ أَي  
 يَدْبُلُهَا وَيَزْبُلُهَا وَأَدْمَانُ الشَّرَابِ وَغَيْرَهُ لَمْ يُقْلَعْ عَنْهُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ  
 فَقُلْنَا أَمِنْ قَبْرِ خَرَجْتَ سَكَدَتْهُ ؟ لَكَ الوَيْلُ أَمْ أَدْمَنْتَ جُحْرَ  
 الثَّعَالِبِ ؟ معناه لزمته وأَدْمَنْتَ سَكَنَاهُ وكأَنَّهُ أَرَادَ أَدْمَنْتَ سَكَنِي جُحْرَ  
 الثَّعَالِبِ لِأَنَّ الإِدْمَانَ لا يقع إِلا على الأَعْرَاضِ ويقال فلان يُدْمِنُ الشُّرْبَ والخمر إِذَا  
 لَزِمَ شَرِبَهَا يقال فلان يُدْمِنُ كَذَا أَي يُدِيمُهُ وَمُدْمِنُ الخمر الذي لا يُقْلَعُ عَنْ شَرِبِهَا  
 يقال فلان مُدْمِنٌ من خمر أَي مُدَاوِمٌ شَرِبَهَا قال الأَزْهَرِيُّ واشتقاقه من دَمْنِ البعر وفي  
 الحديث مُدْمِنُ الخمر كعابد الوثن هو الذي يُعَاقِرُ شَرِبَهَا ويلزمه ولا ينفك عنه وهذا  
 تغليظ في أَمْرِهَا وتحريمه ويقال دَمْنٌ فلان فإِنَاءَ فلان تَدْمِينًا إِذَا غَشِيَهُ وَلِزِمَهُ قال  
 كعب بن زهير أَرعى الأمانةَ لا أَخُونُ ولا أُرَى أَبَدًا أَدْمِنُ عَرْمَةَ الإِخْوَانِ .  
 ( \* قوله « عرصة الإخوان » كذا بالأصل والتهذيب والذي في التكملة عرصة الخوان )  
 ودَمْنُ الرجل رَخَصَ له عن كراع والمُدْمَانُ أَرْضٌ ودَمْنٌ بالتشديد موضع وقيل أَرْضُ  
 حِكَاةِ ابنِ دَرِيدٍ وَأَنَشَدَ لِمُرِّ القَيْسِ تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمْمُونَ دَمْمُونَ إِذَا مَعَشَرَ  
 يَمَانُونَ وَإِنَّا لَأَهْلَانَا مُجِيبُونَ وعبدان بن الدِّمْنِ مَيْنَةُ من شعرائهم